

وبإبصارهم على الكتاب والسنة واكل الحلال وترك الحرام والشفقة
على خلق الله تعالى والعمل بطاعة الله فقبلوا ذلك وبايعوا
سيدي عليه واقاموا عند سيدي ذلك اليوم وذلك الليلة
فلما اصبحوا من اليوم الثاني استأذنوا سيدي في الرجوع
الى قلوبهم وهم يكون فاذن لهم وصاروا من جملة الفقرا
والمجبيين لا ينفقون عن حضور مباحاد سيدي وكل قليل
يزورون سيدي ويتمنون برونه ويلتزمون الأذكار
والأحزاب وصاروا من اهل الاجتهاد والصيام والقيام
وبلغوا في الورع الى الغاية حتى كانوا يضربون بهم الأمثال
في الورع **والخبر في** الشيخ شمس الدين بن عبد القادر وهو
معروف بالصدق والديانة والعدالة والصيانة **قال**
اخبرنا سيدي نا الاستاذ العارف بالله تعالى الشيخ شمس الدين
ابن كتيبة رحمه الله ونفع به **قال** جازل الى سيدي فقبل
يده وجلس بين يديه **ثم قال** باسيدي بلغ العبد انكم
تعلمون علم الكيمياء والمقصود من سيدي ان يعلم عبده
هذا العلم ليستنجي بذلك عن سوال الناس واستنجين
بذلك على طعة الفقرا وروهم والاحسان اليهم **قال**
فقال له سيدي ان اردت ذلك فاقم عندنا سنة كاملة
بشرط انك كلما اهلث تتوضا وكما توطئ ناضلي ركعتين
فقال سمعنا وطاعة باسيدي **قال** فاقام ذلك الرجل
في زاوية سيدي سنة كاملة على هذا الحكم فلما بقي من

السنة

السنة يوما تقدم الي سيدي فقال له باسيدي غدا اخر السنة
فقال له في غدا ان شاء الله تعالى نقضي حاجتك **فلما كان**
الغد قال له سيدي قم فاملن البيروما للوضوء **فقال** سمعا
وطاعة **ثم قام** فشمرا كمامه وشده وسطه وملأ من البيرو
دلو فطلع الدلو ملان فضة **قال** فصبه في البيرو وسكن
ينظر اليه ثم ملاد لولا اخر فطلع عموا ذهبا **قال** فقال له
سيدي خدمند ما شئت فقال واده باسيدي ما في شعري
تشمريه فقال له صته مكانه واذهب الي بلدك فانك
قد صرت كلك كيمبا **قال** فذهب الي بلدك واقام في زاوية
هناك وصار يدعوا الناس الي الله تعالى حتى انتفع علي
يديه خلق كثير وارسل يقول لسيدي باسيدي واده
هذه هي الكيمياء الحقيقية فجز الله سيدي عنى خيرا
قال ومات ذلك الرجل عن فقرا ومحبين ومعتقدين
وكلمهم تابعون طريقته حتى لحقوا به رضي الله عن سيدي
ونفع به امين **والخبر في** سيدي شمس الدين بن عبد
القادر **قال** اخبرني سيدي الشيخ شمس الدين بن كتيبة
رحم الله قال كان سيدي الكبير اذ اصلي يصلي عن يمينه
اربعه روحانيه وعن يساره اربعة جثمانه فاما الاربعه
الروحانية فتم من الملائكة واما الاربعه الجثمانية فمن
الاوليا ليرامهم الاسبدي **والخبر في** سيدي ابو الخير عن
ابنة سيدي الكبير واسمها فطر الندى **قالت** كانت لي ابنة

Copyright © King Saud University